تصورات المعلمين نحو التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات مواجهتها "مراجعة أدبيات"

إعداد
أ.تهاني عبد الرحمن بالحمر
محاضر جامعة الملك سعود قسم التربية الخاصة

تصورات المعلمين نحو التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات مواجهتها: مراجعة أدبيات

إعداد

أ . تهاني عبد الرحمن بالحمر

ملخــص

هدفت الدراسة الحالية إلى مراجعة الأدبيات العلمية في موضوع تصورات المعلمين نحو التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات مواجهتها ، وذلك في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه والأبحاث العلمية المنشورة في مجلات علمية مُحكَّمة باللغة الإنجليزية في الفترة من ٢٠١٦م –٢٠٢٢م، وقد تم استخدام قواعد البيانات الالكترونية التالية في البحث عن الأدبيات ذات الصلة: (Google Scholar, ERIC, ProQuest, EBSCO). ثم تم مراجعة الأدبيات وتحليلها وعدد (١٦) دراسة علمية. وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، قد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتفاق في الدراسات على وجود العديد من التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، وفي نفس الوقت يوجد اختلاف في طبيعة هذه التحديات ذات العلاقة بالتحديات التعليمية ، والمجتمعية ، والأسرية ، وإدارية – تنظيمية ، و ذات العلاقة بالطلاب والمعلمين. ويمكن التغلب عليها من خلال وضع خطة عمل ترتكز على محاور أو أساليب للتدخل ذات العلاقة باستراتيجيات مرتبطة بالعملية التعليمية وأهمية تخطيط البرامج لمواجهة المشكلات، واستراتيجيات مرتبطة بالأسرة والاهتمام برفع مستويات الوعي الأسري والمجتمعي، واستراتيجيات مرتبطة بالمعلمين والطلاب ذوي صعوبات التعلم والتنمية المنهية المطلوبة في فريق العمل بالمدرسة. ومن اهم توصيات الدراسة الحاجة إلى زيادة اهتمام الباحثين والمتخصصين بوعي وتدريب المعلمين على تحديد التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات مواجهتها، الحاجة للتطوير المهني الجيّد للمعلمين ، والقيام بعمل مزيد من البحوث في البيئة السعودية بصفة خاصة حول اكتشاف وتعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والاهتمام بالبرامج التدريبية للمعلمين.

الكلمات المفتاحية: التحديات – استراتيجيات المواجهة – صعوبات التعلم .

Teachers' perceptions of the challenges facing gifted students with learning disabilities and coping strategies
Literature review

Abstract :
The current study aimed to review scientific literature on the subject of teachers 'perceptions towards the challenges facing the education of talented students with learning difficulties and strategies to confront them, in master's theses, doctoral theses and scientific research published in scientific journals controlled in the English language in the period from 2016 -2022 AD, and rules have been used The following electronic data in the search for relevant literature: (Google Scholar, Eric, Proquest, Esco). Then the literature was reviewed, analyzed and (16) scientific study. Using the descriptive analytical approach, the results of the study have shown an agreement in studies on the existence of many challenges facing the education of talented students with learning difficulties, and at the same time there is a difference in the nature of these challenges related to educational, societal, family, and administrative challenges, and Related to students and teachers. It can be overcome by setting an action plan based on axes or methods for intervention related to strategies related to the educational process and the importance of planning programs to confront problems, strategies related to the family and attention to raising the levels of family and community awareness, and strategies related to teachers and students with learning difficulties and finished development required in the school team in the school team . One of the most important recommendations of the study is the need to increase the interest of researchers and specialists in awareness and training of teachers to define the challenges facing the education of talented students with learning difficulties and strategies to confront them, the need for the good professional development of teachers, and to do more research in the Saudi environment in particular about the discovery and education of talented students with difficulties Learning .and paying attention to the training programs for teachers

Keywords: Challenges - Confronting Strategies - Learning Difficulties .

مُقـدِّمــة

إن النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية يخضع للتطوير منذ تأسيس مديرية المعرفة (وزارة التعليم) عام ١٩٢٥.وبالرغم من تطور برامج إعداد المعلم في ظل وزارة التعليم السعودية، فإن برامج إعداد المعلم العام لا تشترط حصول المرشحين للتدريس على أي دورات في التربية الخاصة كجزء من تدريبهم على التعليم العام (Aldabas,2015). وهكذا غالبًا ما يفتقر معلمو التعليم العام إلى الإعداد للتدريس في البيئات القائمة على الدمج، التي تضم عادة طلابًا متنوعين مثل الطلاب الموهوبين والطلاب ذوي صعوبات التعلم (Aladsani, 2020).

علاوة على ذلك، للموهبة معانٍ مختلف وفقًا للثقافات المختلفة (Gari et al.,2015). فعند تعريف الموهبة، علينا أن نضع كلًا من المؤثرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في اعتبارنا (Alfurayh,2016). على سبيل المثال، وصف المجتمع الإغريق القديم الموهبة بأنها المهارات العسكرية والقوة البدنية، بينما رأى الرومان أنها القدرة التفوق في الهندسة المعمارية والقانون والهندسة ، ورأى الصينيون الموهبة باعتبارها القدرة على الاختراع، بينما اعتقد الأوروبيون أن الموهبة هي القدرة على الأداء نظرًا إلى تقديرهم للمهندسين المعماريين والفنانين والمفكرين (Davis et al.,2011،).

رأى Brody & Mills (١٩٩٧) أن مفهوم الموهبة وصعوبات التعلم المصاحبين لبعضهما البعض لدى نفس الفرد أصبح مقبولًا في الآونة الأخيرة. وثمة العديد من الكتب التي تتناول هذا الموضوع، وكذلك الكثير من المقالات المنشورة في المجلات، فضلًا عن العديد من المؤتمرات التعليمية المهتمة بصعوبات التعلم المحددة والموهبة والتي تشمل أبحاثًا عن ذوي ا الاستثناء المزدوج. لقد أصبح من الواضح، واضاف Brody & Mills (١٩٩٧) أن القدرة الفائقة واضطرابات التعلم يمكن أن يتواجدا مع بعضهما البعض لدى الشخص نفسه.

لقد نظمت جامعة جون هوبكينز Johns Hopkins University ندوة عن الأطفال الموهوبين الذين يعانون من صعوبات تعلم مصاحبة للموهبة. وقامت الجامعة بدعوة خبراء في مجال تعليم الموهوبين والتربية الخاصة من جميع أنحاء الدولة لمناقشة هذه القضية (Fox & Brody ,1983). في ذلك الحين، كانت هنالك براهين على عدة مستويات تقترح ضرورة تلبية احتياجات الطلاب الموهوبين والنابغين، وكذلك ذوي صعوبات التعلم. مع ذلك، غالبًا ما يُحرَم الطلاب الذين يجمعون بين سمات هذين النقيضين من الاهتمام. في الندوة، اتفق المشاركون

من الباحثين والخبراء على أن سمات كلا النقيضين تظهر لدى بعض الطلاب الذين غالبًا ما يتعرضون للإهمال. ولهذا أوصى الباحثون بضرورة اعتبار الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم فئةً خاصة ذات سمات واحتياجات فريدة تختلف عن تلك الخاصة بالطلاب الآخرين ، ويعد ذلك بمثابة الانطلاقة الرسمية للبحث في مجال ذوي ا الاستثناء المزدوج (Fox & Brody,1983).

منذ عقْد الندوة، تم إجراء المزيد من الأبحاث في هذا المجال، وتم ابتكار طرق وأدوات جديدة للتعرف على هؤلاء الطلاب الموهوبين من ذوى صعوبات التعلم. وأُجريت أبحاث أخرى عن كيفية تلبية الاحتياجات الفريدة لهذه الفئة من الطلاب وخدمتهم بصورة أفضل، ويمثّل الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم الفئة الأكبر من الطلاب ذوى ا الاستثناء المزدوج (Alotaibi,2017). ولقد أدى ذلك إلى اتساع نطاق مجال ذوى الاستثناء المزدوج بحيث أصبح يغطي أي نوع من الإعاقة التي تصاحب الموهبة. ولهذا السبب يتفق الباحثون على أن الموهوبين يحتاجون إلى برامج إثرائية، بينما يحتاج ذوو صعوبات التعلم إلى برامج تعليمية فردية. ولقد كان Gallagher (٢٠٠٤) هو أول من أطلق مصطلح « ذوي ا الاستثناء المزدوج » لتمييز فئة جديدة من الطلاب الموهوبين ذهنيًا الذين يعانون من الإعاقات في الوقت نفسه. ومنذ ذلك الوقت، شاع استخدام هذا المصطلح في الأدبيات للإشارة إلى الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقات أو صعوبات التعلم (Coleman et al., 2005).

أن الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لديهم جوانب قوة في مجال الموهبة الإدراكية، وجوانب ضعف في مجال صعوبة التعلم. على سبيل المثال، الطلاب الموهوبون في المجال الذهني يمكن أن يتفوقوا في اختبارات القراءة والكتابة لكنهم يؤدون على نحو سيء في الرياضيات لأنهم يعانون من عسر الحساب (Alsamiri,2016). بمعنى آخر، بالرغم من تمتع هؤلاء المتعلمين من جوانب قوة في مجال ما، فإنهم يمكن أن يعانوا من صعوبة تعلم محددة خفيفة أو متوسطة في مجال آخر. علاوة على ذلك، يواجه هؤلاء الطلاب تحديًا في التعلم، ويمكن أن يجدوا صعوبة في التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم .

يعَد الطالب من ذوي ا الاستثناء المزدوج حينما يجزَم بأنه موهوب في مجال أو أكثر بينما يعاني من إعاقة تعليمية أو انفعالية أو جسدية أو حسية أو نمائية في الوقت ذاته ، وبالنسبة إلى

المتعلمين ذوى الاستثناء المزدوج، يعَد المرشد المدرسي همزة الوصل الاحترافية المنطقية بين الأخصائي النفسي وبين معلم الفصل. ويضطلع الأخصائي النفسي بتقديم التقييم التشخيصي والتوصيات المتعلقة بالتدخلات الصفية للمتعلمين ذوى ا الاستثناء المزدوج. ويجري تصميم التوصيات لتوجيه التدخلات التي تعزز استيعاب المناهج الصعبة بما يتوافق مع نقاط قوتهم الأكاديمية. ويتم تقديم هذا المنهج في ظل بيئات تعلم داعمة حيث يتم التعامل أيضًا مع احتياجاتهم أو جوانب قصورهم. وفي النهاية، يعمل معلم الفصل على تطبيق التدخلات التي أوصى بها الأخصائي النفسي، والتي تشمل الاهتمام بكل من جوانب تميز وضعف الطلاب. ويمكن للمرشد المدرسي أن ييسر التواصل بين أولياء الأمور والمعلمين والأخصائيين النفسيين بحيث تصبح التوصيات واضحة ومفعَّلة على أرض الواقع أي في بيئة تعلم الطلاب الحقيقية. (Assouline, et al.,2022).

عادةَ ما يتعرض الطلاب ذوي ا الاستثناء المزدوج إلى العديد من المشكلات في البيئة المدرسية، مثل «ضعف مفهوم الذات الأكاديمي» والإحباط (Yessel et al., 2015,p.45). ولقد أوضحت دراسات عديدة مثل دراسة: Foley-Nicpon et al.,(٢٠١٢) أن الطلاب ذوي الاستثناء المزدوج يعانون من مشكلات اجتماعية وانفعالية، مثل الغضب والخوف من الفشل وتقدير الذات المنخفض نظرًا إلى تدني الإنجاز الأكاديمي. ولذلك اعتقد Johnson & Kendrick (٢٠٠٥) أن الطلاب الموهوبين يعانون طيلة سنوات دراستهم نتيجةً إلى غياب المساندة التي تمكنهم من تحقيق الاستفادة القصوى من إمكاناتهم (Wellisch & ,2012 Brown). وحينما تبقى قدراتهم حبيسة التجاهل، لا يُرجَح أن يحصلوا على الخدمات الخاصة أبدًا. وغالبًا ما يؤدي معظم الطلاب الموهوبين في المستوى الصفي ، وبالتالي لا يقر أحد بأنهم يعانون من صعوبات التعلم أو بأنهم يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة؛ وهكذا فهم لا يحصلون على المساندة التي يحتاجونها من المدارس التي تلتزم بميزانيات مالية محدودة (Brody & Miller,1997).

لقد أوصى Brody & Miller (١٩٩٧) بأن يحصل الطلاب الموهوبون ذوي صعوبات التعلم على التدخلات التي يحتاجون إليها لكي يصلوا إلى أقصى إمكاناتهم. ومع ذلك، تميل منهجيات التدخل إلى التركيز على صعوبات التعلم وتتجاهل موهبة الطلاب. وبالرغم من أن القليل من هؤلاء الطلاب يتم التعرف عليهم وتلبية احتياجاتهم، فالأغلبية تظل واقعة تحت غطاء سلبيات

النظام التعليمي. واعتقد Nielsen (٢٠٠٢) أن العديد من هؤلاء الطلاب يظلون غير مكتشَفين في الفصل الدراسي للتعليم العام، بدلًا من أن يعَدوا منخفضي الإنجاز أو متعلمين متوسطين.

إن الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يحتاجون إلى المساعدة لكي يتجاوزوا جوانب ضعفهم، خاصةً في ظل تزايد صعوبة المناهج الدراسية في السنوات الأخيرة . وإذا لم تُقدَم إليهم هذه المساعدة، فغالبًا ما تتفاقم الصعوبات الأكاديمية التي يواجهها هؤلاء الطلاب إلى حد ظهور إعاقة التعلم وطغيانها على إمكاناتهم الحقيقية مما يصعّب التعرف عليها (Brody & Mills,1997). وغالبًا ما يتم إرجاع تدني إنجاز وتحصيل الطالب الموهوب إلى نقص الجهد مما يجعله معرضًا إلى الإجراءات العقابية (Trail,2010). ومن هذا المنطلق، ومن أجل التعرف على هؤلاء الطلاب وتعليمهم يجب على القائمين علي رعاية الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم الاهتمام بتطبيق أساليب متنوعة للتقييم وذلك لضمان ملائمة بيئة صفية تستثمر قدراتهم وتتوافق مع قدراتهم واحتياجاتهم.

لذلك يعد الطلاب ذوي الاستثناء المزدوج بمثابة مصدر حيرة لأولياء أمورهم ومعلميهم نظرًا إلى أنهم يُظهرون جوانب متميزة على المستوى الأكاديمي وصعوبات تعلم في الوقت ذاته. وغالبًا ما يُتهَمون بأنهم خاملون أو منخفضي التحصيل. وعادة ما يُساء فهم جوانب التفوق والقصور لديهم — سواء بصورة منفردة أم جماعية. وإن الطلاب ذوي الاستثناء المزدوج أنفسهم يشعرون بالاستغراب من التناقض والنتائج التي لا يمكن التنبؤ بها في حياتهم الأكاديمية وهي تناقضات ناتجة عن التباين الكامن بين جوانب قوتهم وبين جوانب ضعفهم. فضلًا عن ذلك، تتسبب عدم القدرة على التنبؤ بأداء الطلاب ذوى الاستثناء المزدوج في صعوبة فهم الأخصائيين التربويين والأشخاص الآخرين لكونهم يتمتعون بخصائص فريدة تحتاج إلى تدخلات تعليمية فريدة على السواء(Assouline et al., 2022).

أوضح Brody & Mills (١٩٩٧) صراحةً نقص الإجماع حول تعريفات الموهبة وصعوبات التعلم المحددة، مع عدم الدراسة الوافية لآثار التداخل بينهما. على سبيل المثال، تتناول تعريفات الموهبة، بما فيها التعريفات الفيدرالية واسعة النطاق، العديد من العوامل المتعلقة بقدرات الطلاب. وبالتالي فإن الطلاب يمكن أن يوصفوا بالموهوبين وأن يتأهلوا إلى الخدمات عندما يظهرون موهبة في مجال غير أكاديمي (مثل القيادة أو الرياضة) وليس في المجالات الأكاديمية (مثل الرياضيات). وإذا كان هؤلاء الطلاب يعانون أيضًا من صعوبة تعلم، فيمكن

اعتبار أنهم لديهم كلا ا الاستثناءين. وثمة مثال آخر وهو أن الطالب يمكن أن تكون لديه قدرات واحتياجات مختلفة في الفن والعلم. وهكذا فمن الشائع ألا يتعرف المعلمون على مثل تلك الحالات (Brody & Mills,1997)، لأن كلا الأداءين في المجالين الأكاديمي وغير الأكاديمي لا يتم تقييمهما معًا.

مع ذلك، يواجه العديد من المعلمين مأزقًا عندما يتواجد كلا ا الاستثناءان في المجالات الأكاديمية (Brody & Mills,1997). على سبيل المثال، عندما تكون القراءة والكتابة لدى أحد الطلاب فوق مستوى الصف الذي يدرس فيه، ولكنه يواجه في الوقت نفسه صعوبة كبيرة في الرياضيات، فإن العديد من المعلمين يعدون ذلك الأمر مشكلة. إن تعريفات الموهبة وصعوبات التعلم المحددة المستخدَمة في معظم المدارس تستبعد العديد من الطلاب الموهوبين أكاديميًا ذوي مشكلات التعلم لأنهم نادرًا ما يحققون المعايير الصارمة لمعظم إجراءات التشخيص أو التقييم. وبالتالي نادرًا ما يُخالون إلى برامج الموهبة أو التربية الخاصة في الوقت نفسه

(Fall & Nolan,1993). وفي أغلب الأحيان ترى النظم المدرسية أن الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم لديهم صعوبات تعلم محددة فقط، وتتجاهل موهبتهم (Hayes,2016).

وتعد قضايا الشخيص من اهم القضايا للموهوبين ذوى صعوبات التعلم ، إن الرحلة نحو التعرف على الطلاب ذوى الاستثناء المزدوج (مثل الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم) يمكن أن تستغرق سنوات قبل أن يتم تقدير معاناتهم (Trail ,2010). ويزيد ذلك من الحاجة الماسّة إلى التشخيص المبكر من أجل تحقيق احتياجاتهم المحددة. لقد استعرض Foley-Nicpone et al., (٢٠١١) الأبحاث التي أجريت على مدى (٢٠)عامًا على الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقات المتعددة، بما في ذلك صعوبات التعلم، ووجدوا أن الطلاب الموهوبين يمكن أن تكون لديهم إعاقات مصاحبة، وأن التحدي يكمن في تشخيص وتحديد هذه الفئة.

بالرغم من وجود عدة مداخل لتشخيص الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (.Mayes et al.,2016)، فإنه ثمة نقص في الإجماع حول كيفية التعرف على الموهبة و/أو ذوى صعوبات التعلم (حتى كفئتين منفصلتين) (Lovett & Sparks,2011). ولقد كان فحص التباين بين أداء الطلاب الأكاديمي وذكائهم هو المنهجية المستخدمَة للتعرف على الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم قبل حظر نموذج الاستجابة للتدخل Brody &

(Mills,1997). وتحديدًا، حاول العديد من الباحثين في هذا المجال أن يستخدموا اختبارات الذكاء (مثل مقيس ويكسلر لذكاء الأطفال المراجَع [WISC-r]). ومع ذلك، لم تظهر أنماط ثابتة للنتائج من تلك المحاولات. لذلك هناك شك في استخدام التفاوت بين معدل الذكاء في مقابل الإنجاز الأكاديمي لتحديد هؤلاء الطلاب (Alsamiri,2016) ، ولقد انتقد العديد من الباحثين في هذا المجال ذلك المنهج (Vaughn et al.,2003).

لذلك، أوصت دراسة Chen, et al., (٢٠٢٢) بضرورة إجراء المزيد من البحوث في مجال اكتشاف وتعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والاهتمام بالبرامج التدريبية للمعلمين.

مشكلة الدراسة:

في المدارس السعودية، بالرغم من أن الطلاب الموهوبين والطلاب ذوي ذوى صعوبات التعلم عادة ما يتعلمون في فصول التعليم العام (القائمة على الدمج) (Al-Mousa,2010)، لا زال المعلمون لا يفهمون الطلاب الموهوبين ذوي ذوى صعوبات التعلم إلى حد كبير. ولم يتم الاعتراف بعد بالطلاب ذوى الاستثناء المزدوج (بمن فيهم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم) كفئة مستقلة من الإعاقات في نظام التربية الخاصة بالسعودية (Alsamiri,2016). بالإضافة إلى ذلك، أجريت أبحاث قليلة لدراسة وجهات نظر المعلمين حيال الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية ، ومنها دراسة Alsamiri (٢٠١٦) والتي اتفقت علي أن المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية بصفة عامة نحو الطلاب الموهوبين ذوي ذوى صعوبات التعلم ، فإنهم لم يعرفوا الكثير عن هؤلاء الطلاب أو كيفية التعرف عليهم نظرًا إلى نقص خلفيتهم التدريبية (خبرتهم) في هذا المجال وغياب فرص التنمية المهنية ومثل هذه الأبحاث ضرورية لفهم رؤية المعلمين المتعلقة بتعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في الوضع التعليمي المناسب لهم. وفي نفس السياق، أكدت نتائج دراسة Aladsani(٢٠٢٠) وجود نقص في الأبحاث الخاصة بوجهات نظر المعلمين عن الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم في السعودية. وهكذا فإن الدراسة الحالية تُثْري الأبحاث السعودية التي تتناول وجهات نظر المعلمين حيال الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتتطلع الدراسة أيضًا إلى جذب اهتمام مجتمعي أكبر لمساعدة هذه الفئة من اللاب على تحقيق أقصى إمكانياتهم في التعليم.

في ضوء خبرة الباحثة في مجال التربية الخاصة ، لتقديرات المعلمين دوراً في تناول قضية الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، حيث وجدت دراسات عديدة أن الطلاب الموهوبين

ذوي الإعاقات غالبًا ما يُعرَفون بإعاقتهم وليس بموهبتهم (Rimm et al.,2018)، وذلك لأنه يُرجَح أن تلفت الإعاقة انتباه المعلمين أكثر من الموهبة؛ إذ يميل المعلمون والمديرون إلى التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم باعتبارهم طلاب عاديين (Dai & Chen,2013). وهذا تري الباحثة أن عملية الإحالة تعتمد على رؤية مَن يقوم بالإحالة لهؤلاء الطلاب. على سبيل المثال، تكون لدى المعلمين المتخصصين في الموهبة أو صعوبات التعلم رؤية مختلفة لطلابهم بالمقارنة بمعلمي التعليم العام . وهكذا فإن المعلمين يلعبون دورًا هامًا في تحديد وضع هؤلاء الطلاب التعليمي. حيث تتأثر وجهات نظر المعلمين بعدة عوامل، مثل خلفيتهم التدريبية، ومعتقداتهم، وأنماطهم، وخبراتهم السابقة (Alsamiri,2016). وتزداد أهمية تصورات المعلمين مع توجه وزارة التعليم نحو تطبيق التعليم الشامل.

ومن هذا المنطلق فقد جاءت الدراسة الحالية التي تهدف إلى تحليل الأدبيات في موضوع تصورات المعلمين نحو التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات مواجهتها. وعليه تكمن مشكلة الدراسة في الاجابة على الأسئلة التالية:

ما تصورات المعلمين نحو التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ؟.

ما استراتيجيات مواجهة تحديات تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين ؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى استعراض أهم النتائج التي توصلت لها الدراسات العلمية في الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٢م) في موضوع تصورات المعلمين نحو التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات مواجهتها.

أهمية الدراسة:

تعتبر الدراسة الحالية من أول المبادرات البحثية العربية التي تناولت تصورات المعلمين نحو التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات مواجهتها ، ظل ندرة البحوث والدراسات العلمية في العالم العربي التي تناولت هذا الموضوع – في حدود علم الباحثة-. وتسعى الدراسة الحالية إلى توظيف البحث العلمي حول تصورات المعلمين نحو التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات مواجهتها ،

وتوفير إطار نظري عنه لإثراء البحث التربوي. وسد حاجة الميدان إلى وجود أدلة إرشادية مُيَّسرة تعين المعلمين في التعامل مع التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ووضع استراتيجيات المواجهة ذات العلاقة بهذه التحديات.

محـددات الـدراسـة :

الحدود الموضوعية: شملت الدراسة تغطية موضوع تصورات المعلمين نحو التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات مواجهتها. في كل من الرسائل والأطروحات والدراسات المنشورة في المجلات العلمية المحكمة باللغة الإنجليزية.

الحدود الزمنية: شملت الدراسة مراجعة الأدبيات العلمية في الفترة من ٢٠١٦ –٢٠٢٢م.

مصطلحات الدراسة :

تصورات

هي اتجاهات أو أراء المعلمين نحو التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات مواجهتها.

التحديات :

هي الصعوبات التي تعوق المعلمين عن أداء أدواهم التدريسية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم سواء هذه التحديات : تحديات تعليمية أو مجتمعية أو أسرية أو ادارية تنظيمية أو مرتبطة بالمعلمين والطلاب ذوى صعوبات التعلم، والتي تؤثر بالسلب على العملية التعليمية.

استراتيجيات المواجهة :

هي الاساليب أو التدخلات أو المداخل الاجرائية للتعامل مع التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ، سواء هذه الاستراتيجيات مرتبطة بالعملية التعليمية أو الاسرة أو المعلمين أو الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

صعوبات التعلم

هي "اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليَّات النفسيَّة الأساسيَّة التي تتضمَّن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط)، والرياضيات، والتي لا تعود إلى أسبابٍ تتعلَّق بالعوق

العقلي، أو السمعي، أو البصري، أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلُّم أو الرعاية الأسرية" (وزارة التعليم، ٢٠١٧، ص١٠).

منهج الدراسة :

في ضوء طبيعة الدراسة الحالية وأسئلتها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والذي عرفه بيرلسون (١٩٥٢)على أنه عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال. في (العساف، ٢٠٠٦). ومن خلال توظيف هذا المنهج تمت مراجعة الأدبيات العلمية المنشورة التي تناولت تصورات المعلمين نحو التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات مواجهتها، ومن ثم تحليلها.

عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على (١٦) رسالة وأطروحة ودراسة علمية منشورة تناولت موضوع التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات مواجهتها ولتحقيق أهداف الدراسة، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

تحديد مجموعة من المفردات المفتاحية للبحث في قواعد المعلومات باللغة الإنجليزية، والتي شملت (وجهات النظر والاتجاهات والتصورات، الرؤي والآراء ذات العلاقة بالتحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات مواجهتها) على نحوٍ تبادلي.

الاستفادة من الشبكة العنكبوتية للبحث في العديد من قواعد البيانات مثل: (Google Scholar, ERIC, ProQuest, EBSCO). حيث تضمنت محركات البحث المدخلة–إما بشكل مستقل أو مركب–مجموعة المفاهيم والعبارات ذات العلاقة بموضوع الدراسة المحددة مسبقًا.

ترشيح الأدبيات العلمية التي تم تضمينها في الدراسة وفق المعايير والشروط الآتية: أن تستهدف الدراسة مناقشة موضوع التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات مواجهتها ، أن تكون الدراسة منشورة باللغة الإنجليزية، وأن تكون الدراسة من ضمن رسائل الماجستير أو أطروحات الدكتوراه أو البحوث العلمية المنشورة في مجلات علمية محكمة خلال الفترة ما بين (٢٠١٦–٢٠٢٢م)، توفر النص الكامل للدراسة.

تفنيد الأدبيات العلمية التي توفرت فيها هذه المعايير وتحليلها ومن ثم تبويبها. حيث بلغ إجمالي الأدبيات التي استوفت هذه المعايير (١٦) دراسة، اتبعت المنهج شبة التجريبي ، ومراجعة الادبيات، وقد تراوحت بين النوعية والمختلطة.

الإجابة على أسئلة الدراسة :

لقد قامت الباحثة بمراجعة ما يقارب (١٦) دراسة مما استوفت معايير الاختيار التي سبق توضيحها تحت "عينة الدراسة"، حيث تم تحليل هذه الدراسات وتفنيد نتائجها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على الاسئلة. ويعرض الجدول رقم (١) مؤلفو كل دراسة وتاريخ النشر والهدف والمنهج والنتائج الرئيسية.

جدول رقم (١)

دراسات حول تحديات تعليم الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم واستراتيجيات مواجهتها

م	المؤلفين تاريخ النشر	الهدف	المنهج	النتائج الرئيسية
١	Assouline. et al., (٢٠٢٢)	فحص التحديات التي تواجه تعليم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في اليابان واقتراح مجموعة من الحلول للتغلب على هذه التحديات.	المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي مع عينة معلمي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.	١- وجود مجموعة من التحديات أمام تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين تم تصنيفها إلى: تحديات تعليمية (تمثلت في غياب التأهيل المتخصص للعمل مع فئة الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وقلة الوقت اللازم أمام الطلاب للتعبير عن مواهبهم) وتحديات مجتمعية (تمثلت في عجز وإنكار المجتمع لوجود الموهبة جنباً إلى جنب مع صعوبات التعلم وبالتالي التقصير في الاهتمام بتعليم هذه الفئة من الطلاب) وتحديات أسرية (عدم قدرة الأسر على تقديم التشجيع اللازم لتعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم). ٢- قدمت الدراسة عدد من المقترحات لمواجهة تحديات تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من بينها: الاهتمام برفع مستويات الوعي الأسري والمجتمعي بضرورة

م	المؤلفين تاريخ النشر	الهدف	المنهج	النتائج الرئيسية
				تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتوفير التدريب والتأهيل المتخصص للمعلمين للعمل مع الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والاهتمام بالأنشطة التعليمية التي تسمح للطلاب بممارسة وإظهار مواهبهم.
٢	Nurit (٢٠٢٢)	التعرف على التحديات في مجال تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم الموهوبين واقتراح نموذج مقترح لمواجهة هذه التحديات	المنهج الوصفي ذو التصميمين النوعي والكمي	١- تم تصنيف استجابات المعلمين إلى ثلاث تصنيفات من التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم, وهي: تحديات إدارية تنظيمية (تتمثل في طريقة إدارة الفصول التعليمية وتخصيص وقت التعليم) وتحديات تتعلق بالطلاب وتحديات تتعلق بالمعلمين (غياب التأهيل والتدريب المهني المتخصص للعمل مع الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم). ٢- اقترحت الدراسة نموذج لمواجهة التحديات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ارتكز على ثلاثة محاور: محور توعوي للمعلمين والأسرة ومحور تعليمي للأنشطة والطرق التعليمية المناسبة للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ومحوري تدريبي للمعلمين للتعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
٣	Mayes., & Moore (٢٠٢٢).	إثراء الأدبيات البحثية من خلال استكشاف التحديات التي تعترض سبيل الطلاب	المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي القائم على الاستبيان والملاحظات المباشرة للطلاب في المواقع	١- الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يواجهون نوعين من التحديات التي تواجههم أثناء التعلم وهي: تحديات شخصية (سهولة التعرض للإحباط والحساسية للنقد والأداء الأكاديمي غير المستقر) وتحديات اجتماعية (صعوبة التفاعل الاجتماعي مع الأقران والمعلمين والخوف من المواقف

م	المؤلفين تاريخ النشر	الهدف	المنهج	النتائج الرئيسية
		الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أثناء تقدمهم في التعليم.	التعليمية.	الاجتماعية والشعور بالانعزالية). ٢- اقترحت الدراسة العمل على مواجهة التحديات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من خلال تخطيط البرامج لمواجهة المشكلات وتفعيل التفاعل بين المدرسة والأسرة وتدريب المعلمين على اكتشاف ومواجهة الصعوبات التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
٤	Chen et al., (٢٠٢٢)	التعرف على التحديات والمشكلات أمام تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين.	التصميم النوعي عن طريق استطلاع الرأي لمعلمي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	١) ظهور مجموعة من التحديات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين تمثلت في قصور المناهج والأنشطة التعليمية المناسبة للطلاب وعدم انتظام الاعتماد على التكنولوجيا في تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالإضافة إلى ضعف البرامج التدريبية للمعلمين في مجال التدريس لهؤلاء الطلاب وضعف الخدمات التعليمية المساندة. ٢) أشارت استجابات المعلمين إلى أن مواجهة التحديات في تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يجب أن يرتكز على تحسين المناهج والأنشطة التعليمية وزيادة الاعتماد على التكنولوجيا التعليمية وتدريب المعلمين.
٥	Krochak & Ryan (٢٠٢٢)	التعرف على التحديات التي تعترض طريق تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات	المنهج الوصفي الاستطلاعي عن طريق الاستبيان	١- أظهرت تحليلات استجابات المعلمين وجود العديد من التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ارتبطت بكل من ضرورة تنويع أساليب التدريس وتحديات إدارة الوقت اللازم للتعليم وعدم مشاركة الآباء في تعليم الطلاب الموهوبين

م	المؤلفين تاريخ النشر	الهدف	المنهج	النتائج الرئيسية
		التعلم.		ذوي صعوبات التعلم. ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المعلمين حول تحديات تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ارتبطت بالخبرة المهنية والمؤهل الدراسي, حيث مال المعلمون ذوي سنوات الخبرة الأكبر والمؤهل الدراسي الأعلى إلى تقدير مزيد من التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
٦	Awandu (٢٠٢٢)	وصف التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين وكذلك طرق مواجهة تلك التحديات	المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي لجمع البيانات من خلال سؤال مجموعة من المفحوصين حول القضية الأساسية موضوع البحث (التحديات التعليمية التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وسبل مواجهتها).	١- أهم التحديات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تتمثل في : غياب الدافعية (٤٠٪), وعدم ملائمة المناهج التعليمية (٢٠٪) وعدم ملائمة وسائل وأساليب التعلم (١٦٪) والعزلة الاجتماعية بالفصول (٢٤٪). ٢- أشار المفحوصون إلى إمكانية مواجهة التحديات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من خلال: تخطيط البرامج والأنشطة التي تزيد من دافعية المتعلمين وتعديل المناهج الدراسية.
٧	Cengel, & Alkan (٢٠٢١)	تحديد التحديات التعليمية للطلاب الموهوبين	التصميم النوعي	١- توصلت الدراسة إلى التحديات التعليمية التالية من وجهة نظر المعلمين: انخفاض الدافعية والاهتمام بالتعلم (٥٣٪) ثم عدم ملائمة أنماط التعليم لطبيعة الأطفال (٢٤٪) واختلاف المستويات التعليمية للطلاب

م	المؤلفين تاريخ النشر	الهدف	المنهج	النتائج الرئيسية
		ذوي صعوبات التعلم في تركيا من وجهة نظر المعلمين وتقديم مقترحات لمواجهة هذه التحديات.		الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (١٨٪) وصعوبة المناهج التعليمية (٥٪). ٢- أشار أفراد العينة خلال المقابلات بتعديل المناهج والأنشطة التعليمية وأنماط التعليم التي تزيد من مستويات دافعية المتعلمين وزيادة الاعتماد على الأساليب التكنولوجية وتفعيل التعاون بين الأسرة والمدرسة.
٨	Klingner (٢٠٢٢)	فحص التحديات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في ماليزيا ومتطلبات مواجهة تلك التحديات.	المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي	١- أظهرت التحليلات وجود ثلاثة أنواع من التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وهي: تحديات شخصية (٤٤٪) وتحديات اجتماعية (٣١٪) وتحديات تحصيلية (٢٥٪). ٢- أشار المفحوصون إلى ضرورة تقييم قدرات الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتخطيط التدخلات التعليمية على أساسها بالإضافة إلى الاهتمام بتعزيز الجوانب المهارية والشخصية للطلاب وتدريب المعلمين على كيفية التعامل ومواجهة الاحتياجات التعليمية للطلاب.
٩	Pemberton (٢٠٢١)	استكشاف احتياجات وتحديات تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والتعرف على سبل	التصميم النوعي الاستكشافي لاحتياجات وتحديات تعليم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وسبل مواجهتها.	١- يواجه الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مستويات مرتفعة من الصعوبات والاحتياجات التعليمية من وجهة نظر المعلمين. ٢- تم تصنيف التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إلى: تحديات الاستفادة من الأنشطة التعليمية وتحديات الدافعية نحو التعلم وتحديات شخصية

م	المؤلفين تاريخ النشر	الهدف	المنهج	النتائج الرئيسية
		مواجهة هذه التحديات		نتيجة للضغوط المترتبة على احتياجاتهم الخاصة المزدوجة. ٣- يوجد العديد من أساليب مواجهة التحديات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تمثلت في تحسين بيئة التعلم والأداء التدريسي للمعلمين واستخدام التكنولوجيا في التعليم والأنشطة التي تجذب انتباه وتزيد من دافعية الطلاب.
١٠	Mason, & Hedin (٢٠٢٠)	التعرف على التحديات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات التوافق معها.	المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي	١- يوجد العديد من تحديات تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تتمثل في: السمات والاحتياجات الخاصة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم (٥٣٪) وضعف جودة التدريس نتيجة لغياب التدريس المتخصص في مجال التعامل مع الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (٣٧٪) وضعف الوسائل التعليمية التي تساعد الطلاب على إدراك جوانب قدراتهم (١٠٪). ٢- أشار المعلمون أثناء المقابلة إلى أهمية التدريب المتخصص في التعامل مع الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وزيادة الاعتماد على التكنولوجيا.
١١	Neihart, & Teo (٢٠٢١)	استكشاف التحديات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في نيوجيرسي	منهج دلفي النوعي لفحص التحديات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.	١- ظهور تحديات الحالة الخاصة للطلاب والمشكلات الاجتماعية وعدم ملائمة الأنشطة التعليمية كأكثر التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم . ٢- تمثلت أهم الاستراتيجيات المتبعة من جانب المعلمين في مواجهة التحديات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في

م	المؤلفين تاريخ النشر	الهدف	المنهج	النتائج الرئيسية
		ودور المعلمين في مواجهة تلك التحديات.		خلق ثقافة التعاون والتقبل في الفصول, والتنمية المهنية التخصصية للمعلمين وتحسين المناهج والأنشطة المقدمة للطلاب.
١٢	Gari, et al., (٢٠٢٠)	التعرف على التحديات التي تواجه تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم الموهوبين وفحص أسس خفض هذه التحديات	مفهوم دراسة الحالة النوعية المتعددة	١) يوجد عدد من التحديات التي تواجه تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم الموهوبين ارتبطت بكل من: الاحتياجات الخاصة للطلاب والمناهج التعليمية وأساليب التدريس وإدارة عملية التعلم بالفصول. ٢) ساندت النتائج بصفة عامة الاتجاه بأهمية دور المعلمين والأسرة والإدارة التربوية في خفض مشكلات التعليم والتعلم التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم, وضرورة رفع كفاءة معلمي هذه الفئة من الطلاب.
١٣	Crepeau-Hobson, & Bianco (٢٠٢٠)	فحص المشكلات في عملية تعليم الطلاب الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين والمتخصصين التربويين مقترحات خفض تلك المشكلات.	تصميم متعدد المناهج يتضمن كل من استطلاع الرأي الوصفي المقطعي للمتخصصين التربويين ومعلمي التربية الخاصة والمقابلات شبه البنائية معهم.	١- ظهور مستويات مرتفعة من المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المتخصصين التربويين والمعلمين. ٢- بينت النتائج أن الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات على المستوى الشخصي الأكاديمي وعلى مستوى طريقة التدريس وعلى مستوى الإدارة التربوية للمدرسة. ٣- أشار المفحوصون إلى أن مواجهة المشكلات أمام الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يتطلب تعاون بين عناصر العملية التعليمية والأسرة وكذلك تخطيط السياسات التعليمية المناسبة لتلك الفئة.

م	المؤلفين تاريخ النشر	الهدف	المنهج	النتائج الرئيسية
١٤	Henfield.et al., (٢٠٢٠)	تحليل التحديات التي يمكن أن تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.	المنهج الوصفي النوعي	١) أظهرت الدراسة وجود تحديات تراوح شدتها ما بين متوسطة إلى مرتفعة أمام تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. ٢) ظهور مجموعة من التحديات أمام تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ارتبطت بكل من: ضعف دافعية الطلاب للتعلم والانعزالية وتفاوت في مستويات ومجالات قدرات وصعوبات الطلاب وضعف الكفاءة التدريسية المتخصصة لهؤلاء الطلاب.
	Aladsani (٢٠٢٠)	التعرف على وجهات نظر المعلمين عن الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية. والعلاقات بين وجهات نظر المعلمين وخلفيتهم، مثل سنوات الخبرة في التدريس والنوع	استخدمت الدراسة الحليل الإحصائي للبيانات النوعية التي جُمعت من استطلاع عبر الإنترنت تم اختياره وتعديله من أجل هذه الدراسة خصيصًا	أن المعلمين في السعودية بصفة عامة لديهم وجهات نظر إيجابية عن تواجد وتعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، واتضح أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة بين وجهات نظر المعلمين في السعودية بناءً على سنوات خبرتهم في التدريس وعلى نوعهم. ولوحظ أن أغلبية المشاركين كانوا معلمين في التعليم العام، وحوالي ٥٩٪ إناث. بلغ متوسط عمر المشاركين ٣١ عام، مما يعني ٧-٩ سنوات من الخبرة في مجال التدريس. حوالي ٥٠٪ من المشاركين لم يكونوا قد درّسوا للطلاب ذوي صعوبات تعلم محددة من قبل، وجوالي ٤١٪ لم يدرّسوا لطلاب موهوبين. يجب أن تتيح نتائج الدراسة الحالية فهمًا أفضل لوجهات نظر المعلمين عن الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم المحددة في المملكة العربية السعودية، مما سيؤدي إلى اهتمام أكبر باحتياجاتهم الفريدة ويخلق بيئات تعلم أكثر دعمًا في المستقبل.
١٥	Stormont., et al.,	تحديد المشكلات	منهج مختلط (كمي ونوعي) مع	١) يوجد العديد من التحديات في تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

م	المؤلفين تاريخ النشر	الهدف	المنهج	النتائج الرئيسية
	(٢٠١٩)	التعليمية التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والتعرف على دور الإدارة التربوية في خفض تلك المشكلات	تصميم البحث الوصفي	انقسمت إلى تحديات شخصية وتحديات اجتماعية وتحديات تدريسية وتحديات إدارية. ٢) ظهور علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة الإدارة التربوية وانخفاض مستويات المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
١٦	Alsamiri (٢٠١٦)	دراسة عن وجهات نظر معلمي المرحلة الابتدائية الخاصة بالتعرف على الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ومساندتهم. وشارك في الدراسة (٤١٠) معلم من ثلاث مدن مختلفة (المدينة وجدة وحائل) في المملكة	أكمل المشاركون استطلاعًا وعبروا عن أفكارهم من خلال عدة أسئلة مفتوحة. وقابل الباحث أيضًا ٢٩ معلم (باستخدام مقابلات شبه مقننة)	أن المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية بصفة عامة نحو الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، ومن اهم التحديات أن المعلمين لم يعرفوا الكثير عن هؤلاء الطلاب أو كيفية التعرف عليهم نظرًا إلى نقص خلفيتهم التدريبية (خبرتهم) في هذا المجال وغياب فرص التنمية المهنية. كم أن المدارس لا يتوفر لديها التمويل الكافي لتقديم البرامج الخاصة التي تدعم هؤلاء الطلاب. لذلك وجد الباحث ارتباطًا سالبًا بين مؤهلات التدريس المعيارية وبين قدرة المعلم على تمييز هؤلاء الطلاب ومساندتهم

م	المؤلفين تاريخ النشر	الهدف	المنهج	النتائج الرئيسية
		العربية السعودية		

وبناء على الجدول السابق سيتم الاجابة علي كل سؤال من أسئلة الدراسة على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول: ما تصورات المعلمين نحو التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ؟

اتفقت العديد من الدراسات على وجود العديد من التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، ومنها دراسة Assouline, et al., (٢٠٢٢) والتي حاولت بحث وجهة نظر المعلمين حول تحديات تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في الولايات المتحدة ، و دراسة Chen., et al., (٢٠٢٢) التي هدفت الي دراسة استطلاعية للتحديات والاحتياجات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في تايوان ، و دراسة Awandu, (٢٠٢٢) التي تناولت التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في البرتغال. وركزت دراسة Cengel & Alkan (٢٠٢١) على تحديات تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في تركيا: دراسة من وجهة نظر المعلمين. وتناولت دراسة Crepeau-Hobson, & Bianco (٢٠٢٠) دراسة للمشكلات التعليمية للطلاب ذوى صعوبات التعلم في غرب فيرجينيا، وتناولت دراسة Stormont, et al., (٢٠١٩) المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في مراحل التعليم الأساسية بفصول الدمج في تكساس. وركزت دراسة Nurit (٢٠٢٢) علي تحديات تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم: نموذج مقترح لتحسين البيئة التعليمية. وحاولت دراسة Mayes., & Moore (٢٠٢٢) تقييم للتحديات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. وفي نفس الاتجاه ، حاولت دراسة Krochak & Ryan (٢٠٢٢) ، و دراسة Mason, & Hedin, (٢٠٢٠) ، ودراسة Henfield, et al., (٢٠٢٠) تحليل تحديات تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

وفي المملكة العربية السعودية ، حاولت دراسة Alsamiri (٢٠١٦) والتي ركزت علي وجهات نظر معلمي المرحلة الابتدائية الخاصة بالتعرف على الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ومساندتهم ، ودراسة Aladsani (٢٠٢٠) التعرف على وجهات نظر المعلمين عن الطلاب

الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية. والعلاقات بين وجهات نظر المعلمين وخلفيتهم. واتفقت هذه الدراسات علي وجود تحديات رغم أن اتجاهات المعلمين ايجابية نحو الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

ولكن هذه الدراسات اختلفت في طبيعة هذه التحديات ، حيث أظهرت دراسة Henfield,et al., (٢٠٢٠) وجود تحديات تراوح شدتها ما بين متوسطة إلى مرتفعة أمام تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. ودراسة Crepeau-Hobson, & Bianco (٢٠٢٠) ظهور مستويات مرتفعة من المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المتخصصين التربويين والمعلمين. ودراسة Stormont, et al., (٢٠١٩) ظهور علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جودة الإدارة التربوية وانخفاض مستويات المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

وفي ضوء ذلك ، حاولت الباحثة ايجاز هذه الدراسات – بالرغم من تداخلها – علي النحو التالي:

التحديات تعليمية:

تمثلت في غياب التأهيل المتخصص للعمل مع فئة الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وقلة الوقت اللازم أمام الطلاب للتعبير عن مواهبهم (Assouline, et al., 2022) . أو عدم ملائمة المناهج التعليمية (٢٠٪) وعدم ملائمة وسائل وأساليب التعلم (١٦٪) والعزلة الاجتماعية بالفصول (٢٤٪) (Awandu,2022) . أو انخفاض الدافعية والاهتمام بالتعلم (٥٣٪) ثم عدم ملائمة أنماط التعليم لطبيعة الأطفال (٢٤٪) واختلاف المستويات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (١٨٪) وصعوبة المناهج التعليمية (٥٪) (Cengel, & Alkan,2021).

وفي دراسة Klingner (٢٠٢٢) قد جاءت التحديات التعليمية في المستوى الثالث ، حيث التحديات الشخصية في الترتيب الأول بنسبة (٤٤٪) والتحديات اجتماعية بنسبة (٣١٪) والتحديات التحصيلية بنسبة (٢٥٪). وتم تحديد التحديات التعليمية في دراسة Pemberton (٢٠٢١) في شكل تحديات الاستفادة من الأنشطة التعليمية وتحديات الدافعية نحو التعلم وتحديات شخصية نتيجة للضغوط المترتبة على احتياجاتهم الخاصة المزدوجة . في حين ذكر Mason, & Hedin (٢٠٢٠) ان التحديات التعليمية مرتبطة بالسمات والاحتياجات الخاصة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم بنسبة (٥٣٪) وضعف جودة التدريس نتيجة لغياب التدريس

المتخصص في مجال التعامل مع الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بنسبة (٣٧٪) وضعف الوسائل التعليمية التي تساعد الطلاب على إدراك جوانب قدراتهم بنسبة (١٠٪). ولخص Neihart, & Teo (٢٠٢١) التحديات التعلمية بظهور تحديات الحالة الخاصة للطلاب والمشكلات الاجتماعية وعدم ملائمة الأنشطة التعليمية كأكثر التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. وفي هذا السياق أسفرت دراسة Gari., et al., (٢٠٢٠) عن استخلاص عدد من التحديات التي تواجه تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم الموهوبين ارتبطت بكل من: الاحتياجات الخاصة للطلاب والمناهج التعليمية وأساليب التدريس وإدارة عملية التعلم بالفصول. وظهور مستويات مرتفعة من المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المتخصصين التربويين والمعلمين. وأوضحت نتائج دراسة Crepeau-Hobson, & Bianco (٢٠٢٠) أن الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات على المستوى الشخصي الأكاديمي وعلى مستوى طريقة التدريس وعلى مستوى الإدارة التربوية للمدرسة.

التحديات المجتمعية:

قد أخذت هذه التحديات العديد من الاشكال ، حيث اكدت نتائج دراسة Assouline et al., (٢٠٢٢) أن التحديات تمثلت في عجز وإنكار المجتمع لوجود الموهبة جنباً إلى جنب مع صعوبات التعلم وبالتالي التقصير في الاهتمام بتعليم هذه الفئة من الطلاب ، وذكرت نتائج دراسة Mayes., & Moore (٢٠٢٢) أن التحديات المجتمعية تمثلت في صعوبة التفاعل الاجتماعي مع الأقران والمعلمين والخوف من المواقف الاجتماعية والشعور بالانعزالية . لذلك جاءت هذه التحديات في دراسة Awandu, (٢٠٢٢) العزلة الاجتماعية بالفصول بنسبة (٢٤٪). وأكدت نتائج دراسة Klingner (٢٠٢٢) أن التحديات الاجتماعية قد جاءت في المرتبة الثانية وذلك علي النحو التالي : تحديات شخصية (٤٤٪) وتحديات اجتماعية (٣١٪) وتحديات تحصيلية (٢٥٪).

التحديات الأسرية :

قد أخذت هذه التحديات العديد من الاشكال مثل : عدم قدرة الأسر على تقديم التشجيع اللازم لتعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (Assouline, et al.,2022) ، أو عدم

مشاركة الآباء في تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم Krochak & (Ryan,2022).

تحديات إدارية – تنظيمية :

وتتمثل هذه التحديات في طريقة إدارة الفصول التعليمية وتخصيص وقت التعليم (Nurit,2022). وأكدت نتائج دراسة Chen., et al., (٢٠٢٢) من أهم التحديات : قصور المناهج والأنشطة التعليمية المناسبة للطلاب وعدم انتظام الاعتماد على التكنولوجيا في تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم . أو أساليب التدريس وتحديات إدارة الوقت اللازم للتعليم(Krochak & Ryan,2022). وأكدت نتائج دراسة Neihart, & Teo (٢٠٢١) أن ظهور تحديات الحالة الخاصة للطلاب والمشكلات الاجتماعية وعدم ملائمة الأنشطة التعليمية كأكثر التحديات التعليمية التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. وأسفرت دراسة Gari, et al., (٢٠٢٠) عن استخلاص عدد من التحديات التي تواجه تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم الموهوبين ارتبطت بكل من: الاحتياجات الخاصة للطلاب والمناهج التعليمية وأساليب التدريس وإدارة عملية التعلم بالفصول.

وبينت نتائج دراسة Crepeau-Hobson, & Bianco (٢٠٢٠) أن الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات على المستوى الشخصي الأكاديمي وعلى مستوى طريقة التدريس وعلى مستوى الإدارة التربوية للمدرسة . وأوضحت نتائج دراسة Alsamiri (٢٠١٦) أن المدارس لا يتوفر لديها التمويل الكافي لتقديم البرامج الخاصة التي تدعم هؤلاء الطلاب.

تحديات تتعلق بالطلاب :

وتتمثل هذه التحديات فيما يلي : تحديات شخصية (سهولة التعرض للإحباط والحساسية للنقد والأداء الأكاديمي غير المستقر) (Mayes & Moore,2022). أو غياب الدافعية (٤٠٪) والعزلة الاجتماعية بالفصول (٢٤٪) (Awandu,2022). أو تحديات الاستفادة من الأنشطة التعليمية وتحديات الدافعية نحو التعلم وتحديات شخصية نتيجة للضغوط المترتبة على احتياجاتهم الخاصة المزدوجة (Pemberton,2021) . ولخصت نتائج دراسة Cengel, & Alkan (٢٠٢١) في انخفاض الدافعية والاهتمام بالتعلم (٥٣٪) ثم عدم ملائمة أنماط التعليم لطبيعة الأطفال (٢٤٪) واختلاف المستويات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

(١٨٪) وصعوبة المناهج التعليمية (٥٪). أو السمات والاحتياجات الخاصة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم (٥٣٪) وضعف جودة التدريس نتيجة لغياب التدريس المتخصص في مجال التعامل مع الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (٣٧٪) وضعف الوسائل التعليمية التي تساعد الطلاب على إدراك جوانب قدراتهم (١٠٪) (Mason, & Hedin,2020). وذكرت دراسة Klingner (٢٠٢٢) أن التحديات جاءت على النحو التالي :تحديات شخصية (٤٤٪) وتحديات اجتماعية (٣١٪) وتحديات تحصيلية (٢٥٪). في حين أكدت نتائج دراسة Henfield., et al., (٢٠٢٠) ظهور مجموعة من التحديات أمام تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ارتبطت بكل من: ضعف دافعية الطلاب للتعلم والانعزالية وتفاوت في مستويات ومجالات قدرات وصعوبات الطلاب وضعف الكفاءة التدريسية المتخصصة لهؤلاء الطلاب.

تحديات تتعلق بالمعلمين

وتتمثل هذه التحديات في غياب التأهيل والتدريب المهني المتخصص للعمل مع الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (Nurit,2022) . أو ضعف البرامج التدريبية للمعلمين في مجال التدريس لهؤلاء الطلاب وضعف الخدمات التعليمية المساندة (Chen., et al., (2022) . وفي المملكة العربية السعودية ، أكدت نتائج Alsamiri (٢٠١٦) أن المعلمين لديهم مشاكل تتمثل في إنهم لم يعرفوا الكثير عن هؤلاء الطلاب أو كيفية التعرف عليهم نظرًا إلى نقص خلفية المعلمين التدريبية (خبرتهم) في هذا المجال وغياب فرص التنمية المهنية. كم أن المدارس لا يتوفر لديها التمويل الكافي لتقديم البرامج الخاصة التي تدعم هؤلاء الطلاب.

نتائج السؤال الثاني: ما استراتيجيات مواجهة تحديات تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين ؟

بالرغم من تأكيد العديد من الدراسات والبحوث على أن تعليم الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم يواجهون العديد من التحديات ، الا أن العديد من الدراسات والبحوث أكدت علي إمكانية مواجهة التحديات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من خلال العمل على مواجهة التحديات بوضع خطة عمل ترتكز على محاور مثل دراسة Nurit (٢٠٢٢) محور توعوي للأسرة ، والمجتمع ، والمعلمين ، والأنشطة وطرق التدريس . أو أساليب للتدخل مثل دراسة Pemberton (٢٠٢١) ترتبط بتحسين بيئة التعلم والأداء التدريسي للمعلمين واستخدام

التكنولوجيا في التعليم والأنشطة . وأشارت نتائج دراسة (Chen., et al., 2022) استجابات المعلمين إلى أن مواجهة التحديات في تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يجب أن يرتكز على تحسين المناهج والأنشطة التعليمية وزيادة الاعتماد على التكنولوجيا التعليمية وتدريب المعلمين وغير ذلك من دراسات يمكن ايجازها في المحاور او الأساليب أو التدخلات التالية :

استراتيجيات مرتبطة بالعملية التعليمية

ومن أهم الاستراتيجيات التي حددها Mayes.& Moore (٢٠٢٢) من خلال تخطيط البرامج لمواجهة المشكلات ، ويتفق ذلك مع Crepeau-Hobson, & Bianco, (٢٠٢٠) في أهمية وضع تخطيط السياسات التعليمية المناسبة للطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم. لذا اقترحت دراسة Mayes., & Moore (٢٠٢٢)العمل على مواجهة التحديات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من خلال تفعيل التفاعل بين المدرسة والأسرة وتدريب المعلمين على اكتشاف ومواجهة الصعوبات التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم . وفي هذا الصدد ، أكدت نتائج دراسة Chen., et al.,(٢٠٢٢) أن مواجهة التحديات في تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يجب أن يرتكز على تحسين المناهج والأنشطة التعليمية وزيادة الاعتماد على التكنولوجيا التعليمية وتدريب المعلمين . و يمكن التغلب علي التحديات من خلال زيادة الاعتماد على التكنولوجيا بفصول التدريس للموهوبين ذوي صعوبات التعلم.Krochak & Ryan (٢٠٢٢) أو بتنويع أساليب التدريس للموهوبين ذوي صعوبات التعلم ما بين الأساليب السمعية والبصريةKrochak & Ryan (٢٠٢٢)، أو تعديل المناهج الدراسية (Awandu,2022). في هذا السياق ، أكدت نتائج دراسة Cengel, & Alkan,2021)) خلال المقابلات بتعديل المناهج والأنشطة التعليمية وأنماط التعليم التي تزيد من مستويات دافعية المتعلمين ، وزيادة الاعتماد على الأساليب التكنولوجية ، وخلق ثقافة التعاون والتقبل في الفصول (Neihart & Teo,2021) . وتكمن أهمية دور المعلمين والأسرة والإدارة التربوية في خفض مشكلات التعليم والتعلم التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (Gari., et al., 2020). وهذا يتطلب التعاون بين عناصر العملية التعليمية والأسرة (Crepeau-Hobson, & Bianco,2020).

وبالتالي تري الباحثة ، أنه يمكن التغلب على هذه التحديات من خلال وضع خطة اجرائية قوامها الاسرة والقائمين علي العملية التعليمية لتحديد الاحتياجات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم وآليات تحقيقها في ضوء قدراتهم واحتياجاتهم ومتطلبات التعليم الشامل.

استراتيجيات مرتبطة بالأسرة

وتتمثل هذه الاستراتيجيات فيما يلي: الاهتمام برفع مستويات الوعي الأسري والمجتمعي بضرورة تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (Assouline., et al.,2022) ، أو تفعيل التعاون بين الأسرة والمدرسة (Cengel, & Alkan,2021). أو التعاون بين عناصر العملية التعليمية والأسرة (Crepeau-Hobson & Bianco,2020).

لذلك ، أوصت دراسة Klingner(٢٠٢٢) بتفعيل دور الإرشاد التربوي في تعليم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والشراكة بين الأسرة والمدرسة . في ضوء نتائج دراسة Crepeau-Hobson, & Bianco (٢٠٢٠) تم التوصية بإجراء المزيد من البحوث على مشكلات تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتعديل السياسات التعليمية لضمان جودة التعليم لهذه الفئة.

وبالتالي تري الباحثة أن تفعيل هذه الاستراتيجيات يتطلب تفعيل دور مجالس الإباء وتفعيل الشراكة بين الاسرة والمدرسة في تعليم أبنائهم من الموهوبين ذوى صعوبات التعلم وتفريد الارشاد الاسري واستثمار نماذج وقصص أسر نجحت في رعاية أبنائها .

استراتيجيات مرتبطة بالمعلمين

وتتمثل هذه الاستراتيجيات في توفير التدريب والتأهيل المتخصص للمعلمين للعمل مع الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (Assouline., et al.,2022) ، أو تدريب المعلمين على كيفية التعامل ومواجهة الاحتياجات التعليمية للطلاب (Klingner,2022). تحسين بيئة التعلم والأداء التدريسي للمعلمين (Pemberton,2021). والتنمية المهنية التخصصية للمعلمين (Neihart, & Teo,2021) . وهذا يؤكد أهمية دور المعلمين والأسرة والإدارة التربوية في خفض مشكلات التعليم والتعلم التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وضرورة رفع كفاءة معلمي هذه الفئة من الطلاب(Gari., et al ., ,2020).

وتري الباحثة ان تفعيل هذه الاستراتيجيات يتطلب اعادة النظر في برامج اعداد معلم التربية الخاصة والتعليم العام ، وهذا ما تأخذ به وزارة التعليم خلال الفترة الحالية والمتمثل في برنامج الاستثمار الامثل للمعلمين وتزويدهم بأحدث التوجهات والممارسات القائمة علي الادلة ويشرف عليه بعض الجامعات السعودية وفق برنامج أكاديمي ذو أسس وآليات للتقويم.

استراتيجيات مرتبطة بالطلاب ذوى صعوبات التعلم

وتتمثل هذه الاستراتيجيات في الاهتمام بالأنشطة التعليمية التي تسمح للطلاب بممارسة وإظهار مواهبهم(Assouline, et al., 2022)، أو تقديم البرامج الإثرائية لزيادة مهارات الطلابKrochak & Ryan (٢٠٢٢)، أو تخطيط البرامج والأنشطة التي تزيد من دافعية المتعلمين (Awandu,2022). وضرورة تقييم قدرات الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتخطيط التدخلات التعليمية على أساسها (Klingner,2022).الاهتمام بتعزيز الجوانب المهارية والشخصية للطلاب (Klingner,2022). استخدام التكنولوجيا في التعليم والأنشطة التي تجذب انتباه وتزيد من دافعية الطلاب (Pemberton,2021). أهمية التدريب المتخصص في التعامل مع الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (Mason, & Hedin,2020). زيادة الاعتماد على التكنولوجيا (Mason, & Hedin,2020). أو تحسين المناهج والأنشطة المقدمة للطلاب (Neihart, & Teo,2021).

وفي ضوء النتائج, أوصت دراسة Assouline., et al.,(٢٠٠٢) بإجراء المزيد من البحوث حول المشكلات التعليمية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم وضرورة الاهتمام بالبرامج التوعوية بأهمية رعاية وتعليم هذه الفئة من الطلاب.

وبالتالي تري الباحثة أنة يجب اعادة النظر في برامج اعداد المعلم ، وتفريد مقررات ذات علاقة بذوي الاستثناء المزدوج وخصائصهم والبرامج الملائمة لهم ، والامكانات التي يجب توافرها في المدرسة والتنمية المنهية المطلوبة في فريق العمل بالمدرسة لاستثمار نقاط القوة وأشباع احتياجات الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

الخلاصة والتوصيات :

في ضوء نتائج هذه المراجعة المستفيضة للأدبيات العلمية المنشورة التي تناولت تصورات المعلمين نحو التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات

مواجهتها، فإن نتائج الدراسة الحالية تضفي مزيدًا من الحِراك الفعَّال في الميدان التربوي؛ حيث تؤكد على الحاجة إلى زيادة اهتمام الباحثين والمتخصصين بوعي وتدريب المعلمين علي تحديد التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات مواجهتها، كما تُسلِّط الضوء على الحاجة الماسَّة للتطوير المهني الجيِّد للمعلمين حتى تتكون لديهم اختيار الاستراتيجيات الملائمة ؛ كما تؤكد على الحاجة إلى العمل على المزيد من البحوث في البيئة السعودية بصفة خاصة حول تصورات المعلمين نحو التحديات التي تواجه تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واستراتيجيات مواجهتها.

وبعد مرجعة الباحثة لتوصيات الدراسات والبحوث العلمية المشار اليها في جدول (١) حددت أهم التوصيات التي يجب على أصحاب القرار وذوي العلاقة الاستفادة منها لضمان نجاح الموهوبين ذوى صعوبات التعلم واستثمار قدراتهم قي بيئة التعليم الشامل . والتي تتوافق مع توصية دراسة Nurit (٢٠٢٢) بتعميم تطبيق النموذج المقترح (محور توعوي للمعلمين ومحور الأسرة ، ومحور تعليمي للأنشطة والطرق التعليمية المناسبة للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ومحوري تدريبي للمعلمين للتعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم) مع الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وإجراء المزيد من البحوث حول المشكلات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، وفي هذا السياق أوصت دراسة Gari., et al., (٢٠٢٠) بضرورة إجراء المزيد من البرامج التدريبية لمعلمي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتقويم جودة المناهج التعليمية المقدمة لهم وتعديلها.

وتري الباحث ان تفعيل هذه التوصيات تتطلب ما يلي :

ضرورة تطوير السياسات التعليمية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم وغيرهم من ذوي الحالات الخاصة المتعددة وإعداد المعلمين والآباء لمواجهة تحديات تعليم وتربية الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم .

ضرورة الاهتمام بدراسة فئة الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم واحتياجاتهم على المستوى الأكاديمي، والاجتماعي، والنفسي والعاطفي .

إجراء المزيد من البحوث الكمية والنوعية حول تحديات تعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

إجراء المزيد من البحوث في مجال اكتشاف وتعليم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والاهتمام بالبرامج التدريبية للمعلمين.

إجراء المزيد من البحوث في مجال التحديات والاحتياجات التعليمية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم

إجراء المزيد من البحوث حول التحديات التعليمية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتضافر المؤسسات التعليمية من أجل دعم هؤلاء الطلاب وتحسين المناخ التعليمي للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

إجراء المزيد من البحوث حول تحديات واحتياجات الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

إجراء المزيد من البحوث في مجال تعليم ورعاية الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ودراسة الاحتياجات والاستراتيجيات المناسبة للتدريس المثالي لهؤلاء الطلاب.

وبجميع الأحوال يمكن القول إن الاستعراض الحالي ليس شاملًا كونه اقتصر على الدراسات المنشورة باللغة الإنجليزية التي تمكنت الباحثة من التوصل إليها من خلال قواعد البيانات على شبكة الإنترنت. ولكنه يسلط الضوء قدر الإمكان على أهم النتائج التي حاولت الدراسات العلمية التوصل إليها في مجال استراتيجية التساؤل الذاتي والفهم القرائي.

المـراجـع

أولاً: المراجع العربية:

عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن. (٢٠١٤). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.

العساف، صالح (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط٤)، الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.

وزارة التعليم .(٢٠١٧). الدليل التنظيمي للتربية الخاصَّة. المملكة العربية السعودية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Aladsani, M. (2020). Investigating Teachers' Perspectives Of Gifted Students With Specific Learning Disabilities In Saudi Arabia (Doctoral Dissertation, Duquesne University). Retrieved From Https://Dsc.Duq.Edu/Etd/1925

Aldabas, R. A. (2015). Special Education In Saudi Arabia: History And Areas For Reform. Creative Education, 6(11), 1158.

Alfurayh, N. (2016). The Phenomenon Of Gifted Underachievement In Saudi Arabia (Doctoral Dissertation), College Of Education And Behavioral Sciences, University Of Northern Colorado.

Al-Hroub, A. (2011). Developing Assessment Profiles For Mathematically Gifted Children With Learning Difficulties At Three Schools In Cambridgeshire, England. Journal For The Education Of The Gifted, 34(1), 7–44. Https://Doi.Org/ 10.1177/016235321003400102

Aljughaiman, A. M., & Grigorenko, E. L. (2013). Growing Up Under Pressure: The Cultural And Religious Context Of The Saudi System Of Gifted Education. Journal For The Education Of The Gifted, 36(3), 307-322.

Al-Mousa, N. A. (2010). The Experience Of The Kingdom Of Saudi Arabia In Mainstreaming Students With Special Educational Needs In Public Schools (A Success Story). UNESCO.

Alotaibi, N. R. (2017). Overview On Preparing Teachers To Understand Twice-Exceptional Students.International Interdisciplinary Journal Of Education, 6(3), 359–370.

Alsamiri, Y. A. (2016). Teachers' Perspectives Of Identifying Students Of Saudi Primary Students With Giftedness And Learning Disabilities (Unpublished Doctoral Thesis). School Of Education, University Of New South Wales.

Assouline, S. G., Nicpon, M. F., & Huber, D. H. (2022). Teachers' Perspectives On Challenges Facing Gifted Students With Learning Disabilities In USA. Professional School Counseling, 10(1_Suppl), 2156759X0601001S03.

AWADELKARIM, ZAINAB (2021).The Challenges Facing Special Needs Students In Education In The Kingdom Of Saudi Arabia . Dissertation Manuscript , Submitted To Northcentral University ,School Of Education In Partial Fulfilment Of The Requirements For The Degree Of DOCTOR OF EDUCATION .La Jolla, California .

Awandu, G. (2022). Challenges Facing Teaching Gifted Learners With Learning Disabilities In Portugal. Doctoral Dissertation, University Of Lisbon.

Brody, L. E., & Mills, C. J. (1997). Gifted Children With Learning Disabilities: A Review Of The Issues. Journal Of Learning Disabilities, 30(3), 282-296.

Cengel, M., & Alkan, A. (2021). Challenges Of Teaching Gifted/Talented Students With Learning Disabilities In Turkey: A Study From Teachers' Perspective. INTE - ITICAM - IDEC 2021, Paris-FRANCE.

Chen, Y. W., Li, C. C., Gläser-Zikuda, M., & Kuo, C. C. (2022). A Survey On Educational Challenges And Needs For Gifted Learners With Learning Disabilities In Taiwan. Gifted Education International, 02614294221133466.

Coleman, M. R., Harradine, & C., King, E. W. (2005). Meeting The Needs Of Students Who Are Twice Exceptional. Teaching Exceptional Children, 38(1), 5-6.

Crepeau-Hobson, F., & Bianco, M. (2020). Gifted Pupils With Learning Disabilities: A Study Of Educational Issues Faced By Students In West Virginia. Intervention In School And Clinic, 48(3), 142-151.

Dai, D. Y., & Chen, F. (2013). Three Paradigms Of Gifted Education In Search Of Conceptual Clarity In Research And Practice. Gifted Child Quarterly, 57(3), 151.168. Https://Doi.Org/ 10.1177/0016986213490020

Davis, G. A., Rimm, S. B., & Siegle, D. (2011). Education Of The Gifted And Talented (6th Ed.). Pearson Education. Disabilities. Theory Into Practice, 44(2), 115–124. Https://Doi.Org/10.1207/S15430421tip4402_6

Foley-Nicpon, M., Rickels, H., Assouline, S. G., & Richards, A. (2012). Self-Esteem And Self Concept Examination Among Gifted Students With ADHD. Journal For The Education Of The Gifted, 35(3), 220–240. Https://Doi.Org/10.1177/0162353212451735

Fox, L. H., & Brody, L. (1983). Models For Identifying Giftedness: Issues Related To The Learning Disabled Child. Learning Disabled/Gifted Children: Identification And Programming, 101-116.

Gallagher, J. J. (Ed.) (2004). Public Policy In Gifted Education. Corwin Press.

Gari, A., Mylonas, K., & Portešova, S. (2015). An Analysis Of Attitudes Towards The Gifted Students With Learning Difficulties Using Two Samples Of Greek And Czech Primary School Teachers. Gifted Education International, 31(3), 271-286. Https://Doi.Org/ 10.1177/0261429413511887

Gari, A., Mylonas, K., & Portešová, S. (2020). Reducing Learning And Teaching Issues For Gifted Students With Learning Disabilities: A Qualitative Study. Gifted Education International, 31(3), 271-286.

Henfield, M. S., Moore III, J. L., & Wood, C. (2020). An Analysis For The Challenges Of Educating Gifted Students With Learning Disabilities. Exceptional Children, 74(4), 433-450.

Johnsen, S. K., & Kendrick, J. (2005). Teaching Gifted Students With Disabilities. Prufrock Press Inc.

Klingner, R. (2022). Exploring Challenges In Teaching Gifted Students With Learning Disabilities. Education Sciences, 12(4), 268.

Krochak, L. A., & Ryan, T. G. (2022). The Educational Challenges Of Gifted Students With Learning Disabilities. International Journal Of Special Education, 22(3), 44-54.

Lovett, B. J., & Sparks, R. L. (2011). The Identification And Performance Of Gifted Students With Learning Disability Diagnoses: A Quantitative Synthesis. Journal Of Learning Disabilities, 46(4), 304 316. Https://Doi.Org/ 10.1177/0022219411421810

Mason, L. H., & Hedin, L. R. (2020). Qualitative Research About The Challenges Of Teaching Gifted Pupils With Learning Disabilities. Learning Disabilities Research & Practice, 26(4), 214-222.

Mayes, R. D., & Moore III, J. L. (2016). Adversity And Pitfalls Of Twice-Exceptional Urban Learners. Journal Of Advanced Academics, 27(3), 167-189.

Mayes, R. D., & Moore III, J. L. (2022). The Intersection Of Disability, And Giftedness: An Evaluation Of The Education Challenges Of Gifted Students With Learning Disabilities. Gifted Child Today, 39(2), 98-104.

Neihart, M., & Teo, C. T. (2021). The Educational Challenges Of Gifted Students With Learning Disabilities: A Delphi Study. Journal For The Education Of The Gifted, 36(3), 290-306.

Nielsen, M. E. (2002). Gifted Students With Learning Disabilities: Recommendations For Identification And Programming. Exceptionality, 10(2), 93-111.

Nurit, S. (2022). Challenges In Teaching Gifted Students With Special Learning Difficulties: A Proposed Model To Improve The Learning Environment. MA Thesis, University Of Derby (United Kingdom).

Pemberton, J. A. (2021). Gifted Students With Learning Disabilities: Needs, Challenges And Solutions. Phd Thesis, Miami University.

Rimm, Siegle, & Davis (2018) Education Of The Gifted And Talented (7th Edition). Pearson

Stormont, M., Stebbins, M. S., & Holliday, G. (2019). Educational Problems Faced By Gifted Students With Learning Disabilities In Inclusionary Classrooms In Texas: The Effect Of Educational Administration. Psychology In The Schools, 38(5), 413-423.

Trail, B. (2010). Twice-Exceptional Gifted Children: Understanding, Teaching, And Counseling Gifted Students. Sourcebooks, Inc.

Vaughn, S., Linan-Thompson, S., & Hickman, P. (2003). Response To Instruction As A Means Of Identifying Students With Reading/Learning Disabilities. Exceptional Children, 69(4), 391- 409.

Wellisch, M., & Brown, J. (2012). An Integrated Identification And Intervention Model For Intellectually Gifted Children. Journal Of Advanced Academics, 23(2), 145–167. Https://Doi.Org/ 10.1177/1932202X12438877

Yessel, N., Margison, J., Cross, T., & Merbler, J. (2015). Puzzles, Mysteries, And Picasso: A Summer Camp For Gifted Students And Learning Disabled. Teaching Exceptional Children, 38(1), 42–46.